

ويحذرهم من طاعة رؤساء الشر ودعاة النار وانه لا بد ان ان تتقطع نفوسهم على طاعتهم حسرات. وانهم يتمنون - [00:06:08](#)
ان لو اطاعوا الرسول ولم يطيعوا السادة والرؤساء. وان مودتهم وصدقتهم كما قالت الاية ان اهل النار يقول يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا - [00:06:46](#)

واضلونا السبيل اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ كما
تبرأوا منهم كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - [00:07:07](#)

وما هم بخارجين من النار. نعم. احسن الله اليك. يا الله اعوذ بالله. وان مودتهم وصدقتهم ستتبدل بغضاء وعداوة. ويدعوهم ايضا
بنحو ما يدعو المؤمنين بذكر الله ونعمه وان المنفرد بالخلق والتدبير والنعم الظاهرة والباطنة هو الذي يجب على العباد طاعته -
[00:07:29](#)

وامتثال امره واجتناب نهيه ويدعوهم ايضا بشرح ما في اديانهم الباطلة. وما احتوت عليه من القبح مقارنة بينها وبين دين الاسلام.
ليتبين ويتضح ما يجب ايثاره وما اختيار ويدعوهم يذكر الله في كتابه - [00:07:59](#)

يعني ما يدل على بطلان بضرب الامثال بالياتهم مع الاله الحق ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء لا يقدر على شيء ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه رزقا له - [00:08:56](#)

من رزقناه منا رزقا حسنا ينفق منه سر وجهه هل يستونون؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثل رجلين احدهما ابكى لا
يقدر على شيء. وهو كلب على مولاه. اينما يوجه لا يأتي بالخير - [00:09:33](#)

هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل قال سبحانه افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله رب العالمين - [00:09:52](#)

هذه الامثال يذكر الله للدلالة بها على ان ابو طلال الشرك وفساده وصحة التوحيد فاين من يعبد المشرک ومن يعبد المؤمن الموحد
يعبد رب العالمين فاطر السماوات والارض الموصول بكل كمال - [00:10:12](#)

الخالق العليم وهذا يعبد جمادا او ميتا او او بشر مثله مخلوق من ماء مهيب افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون سبحانه الله
العظيم. نعم ويدعوهم بالتالي هي احسن. فاذا وصلت بهم الحال الى العناد والمكابرة الظاهرة. توعده - [00:10:53](#)

بالعقوبات الصوارم. وبين للناس طريقهم التي كانوا عليها. وانهم ان يخالفوا الدين جهلا وضلالا. او لقيام شبهة اوجبت لهم التوقف
وانما ذلك جحود ومكابرة وعناد. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات لا يجحدون - [00:11:28](#)

وكان في فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقنت انفسهم ظلما وعلوا نعم. ويبين مع ذلك الاسباب التي منعتهم من متابعة الهدى
امنعهم الكبر وانها رياضات واغراض نفسية. وانهم لما اثروا الباطل على الحق - [00:11:58](#)

نعم وانه وانهم لما اثروا الباطل على الحق طبع على قلوبهم وختم وسد عليهم طريق الهدى عقوبة لهم على اعراضهم. امننت بالله
ورسوله وتوليهم للشيطان. وتخليهم من ولاية الرحمن. وانه ولاهم - [00:12:28](#)

فتولوا لانفسهم. وهذه المعاني الجزيلة. مبسوسة في القرآن في مواضع كثيرة فتأمل وتدبر القرآن تجدها واضحة جلية والله اعلم الم
الله يستر لا اله الا الله لا اله الا الحمد لله رب العالمين. سورة الفاتحة - [00:12:58](#)

يدل على انواع التوحيد وعلى بطلان الشرك المنطوق تارة التظمن وتاظم بطريق اللزوم الحمد لله رب العالمين فيها الدلالة على انه
تعالى المستحق لجميع الحمد كله له وهذي استلزم انه الموصوف بجميع المحامد - [00:13:41](#)

فلا يستحق الحمد كله والثناء كله الا المنصوب بجميع المحارم والله تعالى موصوف بكل صفات الكمال فله الاسماء الحسنى والصفات
العلی له المثل الاعلی واما ما يعبد من دون الله مهما بلغ في الفضل. فانه مخلوق مربوب مدبر. من يعبد الملائكة - [00:14:26](#)

الملائكة عباد الله سماهم عباد بل عباد مكرمون لا يسبقونهم بالقول وهم بامن يعملون. اعلم ما بين ايديهم وخلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيتهم مشفقون. ومن يقل منهم اني اله من دونه. لو ادع - [00:14:56](#)

احد من الملائكة الالهية من دون الله لعذبه الله. ومن يطلب منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين فكيف بمن

00:15:22 - يعبد البشر يعبد من هو مخلوق مثله -

من ماء مهين عاجز ناقص ضعيف مفتقر الى اسباب المنافع فكيف بمن يعبد جمادا من شجر او حجر او يعبد امواتا كل هذا يدل على

00:15:49 - فالكفار سفهاء -

الا انهم هم الشفاء المنافقون والكفار لانهم اثروا الادنى على الاعلى الدنيا على الآخرة وعظموا الحقير عظموا الحقير تو العبد المخلوق

00:16:14 - المربوب الملك الواحد القهار وفي النار يقرون لمعبودا لطواغيتهم يقول اذ نسويكم برب العالمين -